

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

عملية التحفيظ الجماعي بجماعة زاوية سيدي قاسم بإقليم تطوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

اتصل بنا مجموعة من المواطنين والمواطنات بجماعة زاوية سيدي قاسم بإقليم تطوان، وأبلغونا بتعرض إحدى الجماعات السلالية على عملية التحفيظ الجماعي التي أنجزت بهذه الجماعة قبل 15 مارس 2020، من خلال تقديم هذه الجماعة السلالية للعشرات من مطالب التحفيظ الخاصة بها على الأراضي ذاتها موضوع مطالب السكان في يونيو الماضي، وضدا على شهادات النواب السلاليين الذين يؤكدون أن الأراضي موضوع مطالب التحفيظ التي تقدمت بها، لم تكن يوما ضمن الأراضي السلالية.

وقد فوجئ هؤلاء المواطنين والمواطنات بمطالب التحفيظ الجديدة هذه في مرحلة تم فيها الانتهاء من عمليات المسح العقاري للمنطقة في مارس الماضي، وحددت الملكيات الخاصة بناء على الوثائق والمستندات التي قدمت أمام المصالح المختصة، والتي تثبت ملكياتهم الموروثة عن آبائهم وأجدادهم، وحيازتهم الهادئة والمستمرة غير المتنازع فيها، وتصرفهم فيها منذ مدة طويلة، وهي المسطرة التي لم تنته مع الأسف، مما خلف استياء كبيرا في صفوف السكان. وقبل ذلك، تم تسليم مراجع التحفيظ الجماعي الأول إلى أصحابه بغية استخراج رسومهم العقارية الفردية كآخر مرحلة لهذه العملية، قبل أن تنزل عليهم مطالب التحفيظ أعلاه كالصاعقة، وهو ما يقتضي تدخلكم المباشر من أجل الحيلولة دون نشوب منازعات في هذا الصدد، وفسح المجال أمام استكمال إجراءات التحفيظ الجماعي الذي جرى قبل 15 مارس 2020، والذي بلغ -كما تعلمون- مراحل متقدمة في تنفيذه.

لذا، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي ستخذونها، بصفتكم وصيا على الجماعات السلالية، من أجل فسخ المجال أمام استكمال إجراءات التحفيظ الجماعي التي تمت بجماعة زاوية سيدي قاسم بإقليم تطوان، حفاظا على حقوق الساكنة المعززة -كما تعلمون- بالوثائق والمستندات القانونية اللازمة؟

وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

احنين محمد العربي